

# "ريم قطب".. مخرجة تنضم لقائمة معتقلي المطارات



الثلاثاء 3 يناير 2017 08:01 م

انضمت مخرجة الوثائقيات ريم قطب جبارة إلى قائمة طويلة من المعتقلين من مطارات مصر، لعل آخرهم المذيع ومنتج البرامج بالجزيرة محمود حسين، والباحث والناشط إسماعيل الإسكندراني، ولمجرد الاشتباه في عملها بـ"الجزيرة الفضائية" الذي نفته أسرته لاحقاً، اعتقلت سلطات مطار القاهرة ومكتب الأمن الوطني "جبارة"، لتعرض على نيابة أمن الدولة العليا، برئاسة المستشار خالد ضياء، المحامي العام الأول للنيابات، الذي يقضى- لمجرد الاشتباه- بحبس الصحفية ريم قطب 15 يوماً على ذمة التحقيقات، وذلك فور وصولها إلى مصر قادمة من تركيا، وبحوزتها "طائرة تجسس"، وفقاً لصحيفة "اليوم السابع" المصرية.

وادعت الصحيفة الانقلابية أن "ريم قطب" عضو في التنظيم الدولي للجماعة "الإرهابية"، وأنها تعمل في قناة الجزيرة القطرية، وأنه تم التحقيق معها في نيابة أمن الدولة، حسبما نسبت إلى "مصادر مطلعة".

## بيان أسرته

وأصدرت أسرة "ريم جبارة" بياناً بشأن ما تناولته وكالات أنباء، بدعوى انتمائها لقناة الجزيرة، وقالت "نعلم أسرة ريم قطب جبارة أنه لا صحة لما تناولته وكالات الأنباء عن الاتهامات الخاصة بابتنائنا "ريم"، والتي تناولتها الوكالات دون دليل، في الوقت الذي منعت النيابة العامة فيه حضور المحامي الخاص بريم من الحضور.

كما تؤكد الأسرة أن "ريم قطب جبارة" ليس لها علاقة بقناة الجزيرة أو غيرها من القنوات، لا من قريب ولا من بعيد، فضلاً عن أنها لا تنتمي لأي توجه سياسي ولا تشتغل بالسياسة، فإنها تدرس في مجال الإخراج السينمائي في أكاديمية "نيويورك" بهوليوود بالولايات المتحدة الأمريكية، وأنها كانت في تركيا للسياحة بعد وفاة والدتها لسوء حالتها النفسية، ثم أتت إلى مصر في زيارة عيد الفطر المبارك الماضي.

ثم توجهت إلى الولايات المتحدة الأمريكية لاستكمال دراستها، ثم أتت إلى مصر مرة أخرى في 26 ديسمبر 2016 لزيارة الأسرة، ثم العودة لأمريكا لاستكمال الدراسة، لكن قوات الأمن بمطار القاهرة قامت باختطافها، وقمنا بتقديم العديد من البلاغات دون جدوى، حتى فوجئنا من وكالات الأنباء بعرضها على نيابة أمن الدولة العليا في قضية لا ناقة لها فيها ولا جمل".

## حكاية "ريم"

وقالت صديقتها سماح رضوان، في تغريدة عبر حسابها على الفيس بوك: "ريم قطب جبارة.. بنت مصرية محترمة ومنقفة.. من طنطا.. تعشق عالم التصوير والإخراج السينمائي.. ريم سافرت تركيا لتدرس التصوير والإخراج.. وكانت كل فترة تأتي إلى مصر لتري أسرته.. خاصة بعد وفاة والدتها.. ريم قررت تُخرج فيلماً قصيراً في مصر.. ماهي مصر بلدها وأولى بإبداعها.. لكن للأسف.. وهي في مطار القاهرة فوجئت بأنهم يبحثونها ويصادروا الكاميرات اللي معاهم.. ووجهوا لها تهم تجسس وتخاير وحاجات تخص.. وكل ده وأهلها مش عارفين بوصولها لها.. ولا عارفين مكانها".

وكشفت زميلتها "رضوان" عن أنه "في يوم وليلة لقوا صورها في المواقع الإلكترونية ومكتوب إنها بتشتغل في الجزيرة، ومتهمة في قضية تخاير وتجسس.. ريم إلى الآن مختفية.. ومش عارفين عنها حاجة..!! نداء إلى كل من له قلب.. ريم مظلومة..#الإبداع\_مش\_جريمة!!#ريم\_فين؟".

وقبل أيام اعتقلت السلطات المصرية أيضاً محمود حسين، الصحفي بقناة الجزيرة، وأمرت النيابة بحبسه 15 يوماً على ذمة التحقيقات؛ لاتهامه ببث "إشاعة أخبار وبيانات كاذبة، تستهدف إثارة الفتن والتخريض ضد مؤسسات الدولة، وإشاعة حالة

من الفوضى من خلال بث الاخبار الكاذبة، وإعداد التقارير الإعلامية والمقالات والافلام الوثائقية المفبركة"، بحسب ما ذكرت في التحقيقات.